

الهواتف

أن نجازيك قلت وما اصطنعت إليكم قالوا إن الحية التي ماتت عندك كان ذلك آخر من بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من الجن .

36 - حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي ثنا مطلب بن زياد الثقفي ثنا ابن إسحاق أن ناسا من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا في مسير لهم وإن حيتين اقتتلتا فقتلت إحداهما الأخرى فعجبوا لطيب ريحها وحسنها فقام بعضهم فلفها في خرقة ثم دفنها فإذا قوم يقولون السلام عليكم لا يرونهم أيكم دفن عمرا إن مسلمينا وكفارنا اقتتلوا فقتل مسلمنا وكان من الرهط الذين أسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

37 - حدثنا خالد بن خدّاش حدثني معلى الوراق عن مالك بن دينار قال دخلت على جار لنا مريض أعوده فقلت له عاهد الله أن تتوب لعله أن يشفيك قال هيهات يا أبا يحيى أنا ميت ذهبت أعاهد كما كنت أعاهد فإذا هاتف من ناحية البيت يقول عاهدناك مرارا قد وجدناك كذابا قال فما خرج مالك من الدار حتى سمع النائحة عليه .

38 - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن السكن ثنا الهيثم بن جمار عن يحيى بن أبي كثير قال دخلت على رجل أعوده فوجدته جزعا من الذنوب نادما على ما سلف من عمله قلت استعنتت قال هيهات هيهات قد سألته مرة بعد مرة واستقلته مرة من بعد أخرى فأقالني فلما كانت مرضتي هذه قلت أقالني فلن أعود أبدا فسمعت صوتا من ناحية بيتي يا هذا قد أقالناك فوجدناك كذابا